

CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC

0508/02

Paper 2 Reading and Directed Writing

May/June Session 2003

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

2 hours 15 minutes

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen on both sides of the paper.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.
Dictionaries are not permitted.

Answer **all** questions.

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه .
اكتب رقم المركز ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها .
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة .
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، المشكّلات ، أقلام التوضيح المنوتة ، الصمغ ، السائل الماحي .
ممنوع استخدام المعاجم .

أجب عن الأسئلة كلها .
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [] عند نهاية كل سؤال .
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معاً بإحكام .

الجزء الأول

والنصين الآتين بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

النص الأول :

راقبوا أطفالكم

إن ما يظهر بين فترة وأخرى من تفوق استثنائي لطفل ما في مجال معين ليس قدرة خارقة ينفرد بها ذلك الطفل، وإنما هو نتيجة ظرف سمح لقدرات ذلك الطفل بالتعبير عن ذاتها والإفلات من قمقم التسلّط الذي تمارسه العائلة والمحيط الاجتماعي من غير وعي أو قصد. إن في كل إنسان من الطاقات والقدرات الجسدية والعقلية ما هو قمين بتحقيق إنجازات تفوق بآلاف المرات ما ينجزه فعلاً على امتداد حياته فيما لو أحسن استخدامها وصمم عليه. ولعل هذا واحد من أسرار التركيز الإلهي على دعوة الإنسان إلى التفكير والتبصر والمحاكمة والاستنباط.

كم من أب يستخف بملاحظة يديها طفله انطلاقاً من منطق متعال بأن الطفل قاصر عن التعامل مع شأن أكبر من عمره، وكم من أم تسكت طفلها لأنه - في نظرها - يتدخل فيما لا يعنيه، وكم من دائرة اجتماعية تمسخ الطفل وتحجر على عقله وتسفه رأيه، بدءاً من العائلة وانتهاءً بالمجتمع الواسع، مروراً بالمدرسة خاصة، لمجرد يقين خطأ بأن على هذا الطفل أن (يتلقى) فقط و (يحفظ) النصوص المقررة بذريعة أن عقله لا يستوعب سوى هذا في مرحلة عمره تلك.

إن أطفالنا يستحقون تشجيع كل مبادرة تصدر عنهم لتعرف الكون والحياة والوجود، والنفوذ إلى أسرار العلم، والتفاعل مع مختلف المسائل. فكم من طفل مؤهل للتفوق على أبيه ومعلميه - دون حاجة إلى انتظار دخوله طور الكهولة أو الشيخوخة - يحد من همته تعامل البيت والمدرسة والمحيط، فيتحول إلى مجرد باحث عن شهادة دراسية تتيح له راتب ووظيفة، دون اكتراث بسبيل الحصول على تلك الشهادة، ثم يقطع كل صلة له بالبحث والتحصيل العلمي والاطلاع على المستجدات أو الاكتراث بها أصلاً بمجرد أن يحمل تلك الشهادة. بل كم من طفل مؤهل للنبوغ والتفوق وفق ذلك التعامل المستعلي المريض للبيت والمدرسة والمحيط بات ينبد العلم والمتعلمين.

أبها المعلمون، وأبها الآباء: راقبوا أطفالكم، واتقوا الله فيهم، فزجر أو استخفاف في غير محله ومن غير قصد ربما يخلق فرصة الانطلاق بنبوغ الطفل. وتكرار خنق مثل هذه الفرص قد يؤدي بأحفادنا إلى التساؤل عن سر التخلف الذي يعانون من ويلات مثلما نتساءل اليوم، ومثلما تساءل أجدادنا قبل مئة سنة.

أهلاً بالصيف

الطوارئ المعلنه في كل بيت، وانتهت حكاية الامتحانات لندخل في امتحان أكبر، هو إجازة الصيف، التي ينظر إليها الجميع على أنها إجازة أوفصل فراغ ولعب فقط! وبصدق أقول إن أخطر ما يواجه البيت العربي عامة هو ما يُسمى (انفراط العقد).

فبعض الآباء إمّا في رحلة الصيف المقررة، أو في السهر مع الأصدقاء والأقارب. والأبناء كل في طريقه، إمّا في محلات الألعاب الالكترونية، أو في المنازل للسهر وسرد القصص، أو في الطرقات والأسواق. أمّا بعض الأمهات فتلهيهنّ الأحاديث الهاتفية والفضائيات.

باختصار فراغ قاتل، يخذلنا، ويبدد طاقاتنا، ويباعد فيما بيننا، ويلهينا عن جني الفوائد والخير لنا ولأسرنا. ومنّ المسؤول؟

المسؤولية تقع علينا جميعاً، فالدولة وفرت كلّ وسائل الترفيه المفيدة وفرص التعلّم من معسكرات ومكتبات وأنشطة ثقافية وترفيهية ودروس متنوعة ودورات للغات وأعمال البيت. وهنا يبرز دور الأم باعتبارها همزة الوصل بين كل أفراد الأسرة. الأم مطالبة هذه الأيام بأن ترفع شعار الإيجابية، وأن تعرف وجهة كل فرد من أفراد الأسرة، وأن تساعد أطفالها في وضع خطة لأنشطة الصيف، بل من واجبها أن تعرف أصحابهم، وأن تعرف متى وأين خرج أولادها ومتى يعودون، وأن تلاحظهم وترصد أي تغيير يحدث لفلذات الأكباد. الأم مطالبة بأن تعرف ما يشاهده أطفالها في التلفاز، وأن تقوم بعمل المنقّي لكل ما يتعد عن القيم والمثل العليا، وأن تعمل على أن ينفذ الأبناء عنهم الكسل في الصيف، فهو ليس فصلاً للنوم، بل هو فصل لاكتساب مهارات جديدة، وشحن لطاقات الجسد وقدراته.

إنّ مجالات الترفيه والمتعة المفيدة، ومجالات التعليم متوافرة في كل مكان، فساعدني أولادك أيتها الأم على انتقاء الأفضل، واقتربي منهم، فالفراغ قاتل، وصحبة السوء خطيرة.

(أمنة عمير، دة الإمارات، العدد ١١٧، بقصر)

١- تلقيت نشرة بعث بها إليك مركزُ جديد لرعاية الكفاءات والمهارات لدى الأطفال والشباب، فيها حديث عن أسباب إنشاء المركز ومجالات اهتماماته. لخص أهم أفكار النصين السابقين لتشكّل منها تلك الأسباب والاهتمامات، وذلك في حدود / ٢٥٠ / كلمة.

(٢٠ درجة)

٢- تخيل أنك مديرٌ لنادٍ اجتماعي، أعضاؤه من الطلاب وأولياء أمورهم. اكتب كلمة (خطبة) لتلقيها على الحاضرين، تحدّثهم فيها عن خطة النادي في الإجازات القادمة، معتمداً على أهم أفكار النصين السابقين، ومعبراً فيها عن مشاعرك نحو المستقبل، وذلك في حدود / ٢٥٠ / كلمة.

(٢٠ درجة)

الجزء الثاني

اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:

أ- يمضي المؤرخون الإجازات في دمشق.

ب- سافر حاتم أمس إلى الشارقة.

ت- نُشرت كتبٌ كثيرةٌ للأديب طه حسين.

ث- كان في معهدنا مختبرٌ للغة العربية.

ج- قرأتُ ديوانَ محمود درويش نصفه.

ح- منحَ الوزيرُ المبدعَ المكافأةَ الكبرى.

(٦ درجات)

٤- ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:

أ- قفز اللاعبُ عالياً.

ب- لبتَ يعمُ بلادنا.

ت- بناؤها جديدٌ.

ث- هبطت طائراتٌ في مطار بيروت.

(٤ درجات)

٥- هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:

أ- (نعم) للمدح.

ب- مفعول معه.

ت- جملة وقعت صفة.

ث- توكيد معنوي.

(٤ درجات)

٦- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:

أذهبُ إلى قصر الحمراء في الأندلس ترَ آيةً من الجمال الهندسي. إنها (تبدو واضحة) في حدائقه

الجذابة، وفيما بقي من النقوش والكتابات التي تزيّنُ جدرانه. وأثناء تجوالك في أركانه ستمتعُ

نظرك بجزءٍ عزيزٍ من التاريخ والإبداع العربي.

(٦ درجات)

(المجموع الكلي للدرجات ٢٠)